

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة : باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير...) | | ج1 الشيخ مشهور بن حسن 32/1/5202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو قال اخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائل ابن يزيد عن عبد الله ابن السعدي عن عمر ابن الخطاب رضي - [00:00:00](#)

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:20](#) ويضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد هذا هو الطريق الثالث في حديث عمر رضي الله تعالى عنه - [00:00:42](#)

وروي عنه من وجوه كثيرة وبالفاضل مختلفة وفيه ذكر لاستعماله في بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنذكر باذن الله تعالى ما يعين على فهم هذا الحديث وعلى ما له صلة وثيقة من الفاظ - [00:01:06](#) حول هذا الحديث هذا الطريق وهو في الصحيح ووقع فيه خلاف على ابن شهاب الزهري والخلاف على ابن شهاب في هذا الحديث على انحاء والوان وضروب وما ذكره مسلم من طريق عمرو - [00:01:41](#)

وهو ابن الحارث ابن يعقوب المصري الحافظ حنبلي شهاب تابعه على هذا طريق في هذه بهذا الاسناد هذا الذي معنا شو بقى وهناك فرق في الاسناد يأتينا بعد قليل سيكون الحديث ثماني - [00:02:21](#) والسقف الذي فيه اسم صحابي وهو خويض بن عبدالعزيز سيكون من لطائف الاسناد انصح وجود حويصل في هذا الاسناد فيه لطيفة عزيزة جمعها اهل العلم في اجزاء مفردة وهي رواية اربعة من الصحابة عن بعضهم بعضا - [00:02:55](#)

صحابي وخويط بن عبد العزيز صحابي وعبدالله بن السعدي صحابي وعمر بن الخطاب الصحابة وجمع الاحاديث التي رواها اربعة من الصحابة جمع من السابقين وعلى رأسهم الحافظ الكبير عبدالغني بن سعيد الازدي - [00:03:28](#) له كتاب مطبوع حققه غير واحد من المعاصرين ممن حققه اخونا فضيلة الشيخ علي ابن حسن الحلبي رحمه الله تعالى وكذلك للرواوي عبد القادر الروهاوي له ايضا جزء في الرباعي من الحديث - [00:03:54](#)

وكذلك الامام النووي ذكر في شرحه على صحيح مسلم فيما قرأت ولا اذكر الان في اي جزء. ذكر ان له جزءا في الاحاديث الرباعية وسيأتي كلامه مفصلا عن الاحاديث الرباعية في شرحه لهذا الحديث في هذا الملحن في هذا الموطن لكن لم يذكر في - [00:04:16](#) هذا المحل ذاك الجزء الذي جمعه هو رحمه الله تعالى في الاستاد الذي معنا بدأ مصري ابو عمرو وهو ابو الطاهر وهو احمد ابن عمرو ابن امام مصري وتم معني بن وهب عبدالله بن وهب القرشي. كذلك مصري ثم عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الحافظ المصري. فبدأ - [00:04:40](#)

مصريا ثم تحول من مصر الى المدينة. وفي هذا اشارة الى رحلة الصحابة ورحلتي اه اهل قريش من عبد الله بن وهب قرشي وكان مقيما في مكة وان في مصر قبائل قريش قديما وحديثا - [00:05:06](#)

ووجود الصلة بين مصر وبين المدينة النبوية اذ بعد عمرو ابن الحارث قال وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك ابن شهاب عن سالم ابن عبد

الله بمثل ذلك عن السالم مثل ذلك - [00:05:28](#)

عن عبد الله بن السعدي عن عمر وقلنا هنالك احتمال ان يكون حويصل مذکور وقد سقط من هذا الاسناد وسيأتينا بعد تحرير للامام الدرقتني في كتابه البذية العلل ينبغي لكل من يخرج الحديث في هذا الزمان خاصة - [00:05:48](#)

ان ينظر في كتاب العلل قبل ان يحكم على الاسناد الذي بين يديه بالصحة او الحسن او الضعف ينبغي على كل مشتغل بعلم الحديث ويذكر التصفيح او التحسين او التضعيف ان ينظر في كتاب العلل للامام الدارقتني وهو كتاب - [00:06:10](#)

والاعجب واعجب ما فيه انه املاه من ذاكرته ام له غيبا وما وجدنا له خطأ مع تفريع طرق الحديث وبيان التدقيق في وجود بعض الاسماء دون باص ويا ليت - [00:06:37](#)

لو كان كتاب العلل للدارقتني في الظاهرية لو كانت نسخته في الظاهرية لقطعت السنة شداد شداد لا فيها في تعقب شيخنا الالباني رحمه الله كل من تعقب الشيخ واتكأ على الدارقتني في كتابه العلل غالبا الصواب معه - [00:06:59](#)

واما من لم يعتمد على الدرقتني وتكلم من رأسه فهو كلامه اشبه من بالهزيان الا من قلة قليلة عارفة متقنة لهذا العلم وما اقلهم في هذا الزمان ولك ان تقول عنهم كدت - [00:07:27](#)

الا اراه الا في كتاب او تحت تراب. كما قال الامام الذهبي في غير هذا فلو كان كتاب العلل عند الشيخ طبعاً لو كان في الظاهرية اصوله لكان الشيخ ينظر فيه - [00:07:46](#)

ونظر في اواخر حياته لما طبع الكتاب ناقصا اثنعشر مجلدة من الكتاب فنظر الشيخ في هذا القسم في تخريجاته المتأخرة واستدرك على نفسه في مواطن سابقة. فعدل وغير وبدل. وهذا هو العلم. فكان - [00:08:06](#)

يرفع راية ولا بد لكل صادق مخلص لله عز وجل ان تكون شعارا له. العلم لا يقبل جهود ولا الهمود وانما العلم بحث العلم بحث لا يقبل ان يجمد. لا يقبل ان يجمد البتة. فالعالم من سعة اطلاعه ان رأى رأياً اخر - [00:08:28](#)

يتراجع عن قوله السابق. فالتراجع فيه دلالة على امور من اهمها اولا سعة الاطلاع ثانيا الانصاف ثالثا الانسياق الحق الذي ظهر وعدم الكبر وعدم يعني يرى نفسه فوق الحقيقة وما اكثر اليوم الذين يرون انفسهم فوق الحقيقة. من العجيب التي حصلت في ستين

يومين السابقين انا غربت تغريدة - [00:08:53](#)

ظنها ظنها بعض المعاصرين اني كتبتها بعد الصلح الذي جرى بين المقاومة الفلسطينية او حماس واليهود. وكنت قد كتبتها قديما فكتب ردا علي بناء اني قلتها بعد ذلك. وانا كنت قلتها قبل اكثر من سنة. ثم ظهرت لي اقوال بعد ذلك - [00:09:26](#)

وبعد قوله فقال ان تشاركهم في الاثم فلما قلت ان كلامي هذا قديم قبل سنة ونيف غير ان تشاركه في الاسلام وقال هذا الرد معنا تعليقات فلانة الاخيرة والتغيير هذا - [00:09:53](#)

كتبه على المقطع وكان قد قاله قبل ان اقول التعليقات الاخيرة قبل ان اقول التعليقات الاخيرة قبل الرد على التعليقات الاخيرة فهو رد علي ولم اقل بعد وهذا من العجب - [00:10:15](#)

اذا اخواني انا انصح ونصحتكم في هذا المكان ازيد النصيحة كرروا النصيحة وازيدوا عليها. وكتبت شيئا سانشره قريبا باذن الله تعالى على موقع دور الحساب عنا بروتوكولات حكومات صهيون تقوم على اصل. هذا الاصل ليس بالفهم - [00:10:34](#)

اصل ان يجعلوا الناس كالسكارى لا يصحون يذكرون الشاي ويذكرون نقيضهم. يذكرون كل شيء ثم يصورون بكلمات اخرى قالوا احنا ما امريكا ما بعدها تروح حماس امريكا بعدها حماس فقط - [00:10:57](#)

مع انها فعلت الافاعيل وحركت الاساطيل العمل على اضطراب النفس بعض الردود التي تظهر على من يقول الحق انما في ظل التشويش انت تقول كلمة عالج كلمتي عبير شاب الدلة والبيانات. اما ان تغزو - [00:11:19](#)

ثم تزعم اني انا يعني نصبت نفسي في الدفاع عن حماس. انا هاجمت حماس مرات وقطر وسابقة اقرارهم. وسابقى اهاجمهم في لكن في محاربتهم اليهود انا معهم وفي المكاتب التي جرت وهي مكاسب حقيقية. لان الساسة اليهود اعلنوا فيما جرى - [00:11:44](#)

انه كان هدفه انما هو السيطرة وفرض السيادة القانونية على غزة وعلى الضفة الغربية ما فرضوا سياستهم سيادتهم القانونية. ما

معنى كلامهم فرض السيادة القانون؟ والقانونية بالتعبير الشرعي معناها بالتعبير الشرعي ان يخولوا غزة والضفة الغربية من دار اسلام الى دار كفر - [00:12:10](#)

ولله الحمد ما اصطفاه. هذا مصر. ومن زعم انه ليس بنصر لا يفهم مدى المعركة قائمة؟ وما هو الهدف منها؟ هل ممكن ان يحولوه؟ طبعاً ممكن. ما شاء الله موجودين ما شاء الله. واجدين - [00:12:45](#)

المسلمين وطلبة العلم مع اليهود لا اله الا الله. كم واحد بحارب يهود كم واحد يفهم ماذا يريد يهود؟ هم فشلوا هذه المرة وارجو الله ان يبقوا فاشلين. لكن لا يبعد لا يبعد ما دام ان هذه الجموع واناس يتكلمون باسم الدعوة - [00:13:03](#)

سحقاً وتبا ان تكون السلفية عوناً لليهود اعوذ بالله هذا كفر بالله سبحانه وتعالى. ان توالي اعداء الله وان تمكثهم من فلسطين ومن غزة فرقوا يا اخوة بين الحق والباطل. فرقوا بين حماس. ليس حماس كلهم رواسب - [00:13:25](#)

وكل قليلاً منهم روافض. وانا لست مدافعا عن حماس. ولا اقبل ان اكون ان انكسب لحماس. لكن انا حريص على فلسطين حريص على غزة وحريص ان تبقى غزة وفلسطين زار اسلام. وباذن الله ستبقى دار الاسلام الى يوم الدين - [00:13:49](#)

معذرة ارجع لحديثي وارجع كلامي عن هذا الحديث الاستاذ الذي معنا كما قلنا سباعي. اصله ثمانى وفيه رواية. اه فيها فيه الصحابي وهو حويصل ابن عبد العزى اه ذكره غير واحد ممن روى الحديث عن محمد ابن شهاب. لكن اريد ان انبه على امرين في هذا الاسناد - [00:14:09](#)

طبعاً مسلم يعتمد النسخ الحديثية لما ذهب لمصر قل ان يروي مسلم بواسطة عن ابن وهب اغلب روايات. فهذه الواسطة لا يبعد عندي ان تكون كتب ابن وهب وقعت له - [00:14:43](#)

يرويهها من نسخ حديثية وبعد هذا الراوي بينه وبين ابن وهب لو فيه شيء من ضعف امره سهل مثل رواية عن مالك طريق اسماعيل ابن ابي اويس ابن اخته لمالك - [00:15:01](#)

اه لو كان الراوي فيه شيء من ضعف مع ان احمد بن عمرو حافظ ثقة وليس ضعيف قال اخبرنا ابن وهب ينبغي ان تقول اخبرنا ابن وهب قال قال عنه - [00:15:16](#)

ونبه على هذه الفائدة الامام النووي الشرعي. ينبغي ان قرأت هذا الحديث وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب قال قال عمرو وحده لماذا قال وحدثني فزيادة الواو صحيحة مستقيمة فحدث - [00:15:33](#)

اه عمرو عن ابن شهاب احاديث كثيرة وهذا يدل ان هذه الرواية نسخة حديثية حدث احاديث كثيرة وكان هذا الحديث ليس هو الاول فيها ليس هو الاول فيها فقال قال وقال عمرو وحدثني من شبك - [00:15:54](#)

حدثني باحاديث كثيرة ومنها وحدثني وقول وحدثني ابن شهاب بالواو يشير الى ان انه سبق هذا الحديث احاديث كثيرة حدث بها عمرو عن ابن شهاب فهذه تقصدها مسلم ورأيناها في غير محل من كتابه. وهي متقصدة وهذا يشير الى ان الاسناد الواحد - [00:16:22](#)

لا يلزم منه ان يكون على شرط الصحيح لان الشرط في الحديث عند مسلم ليس فقط يخص الاسناد وانما ايضا يخص المتن فقد يروي حديثاً لا اقبل متنه. الامام مسلم - [00:16:53](#)

هذا يشير الى انتقاء مسلم وانتقاء البخاري. وهذا يهدم تلك الخرافة التي يكرها كثير من الطاعنين في صحيح ان المشايخ علماء الحديث يعتنون بالاسناد ولا يعتنون بالمتن. فهذه الواو ترد عليهم - [00:17:10](#)

وتشير الى انهم الى ان شرطهم يخص السند ويخص المتن بدلالة انهم حذفوا احاديث كثيرة ولم يذكروها في الصحيح والاسناد هنا وهنا والاسناد هنا هو هو. فلماذا لا نذكرها بالصحيح؟ لماذا لا نذكرها في الصحيح؟ متنها - [00:17:30](#)

ولا يلزم عدم الذكر تضعيف. وهذا ايضا يؤكد حقيقة ذكرناها في الدروس الاولى. ونحن نتكلم عن منهج صحيح مسلم. ان الامام البخاري والامام مسلم لم يذكرنا جميع الاحاديث الصحيحة عندهم في كتابيهما. فصحوا احاديث كثيرة - [00:17:49](#)

خارج الصحيح. وهذا هو ظاهر جدا من كتاب العلال والسنته للبخاري للترمذي. وكتاب جامع الترمذي ذكر احاديث كثيرة ليست في

الصحيح وقال الامام الترمذي سألت محمدا عنها. فاذا اذا قرأت في جامع الترملي سألت محمدا هكذا - [00:18:09](#)
محمدا دون نسبة فليس المراد به الا الامام البخاري. امام الدنيا. سألت محمدا اي البخارية. سألت محمدا فقال حسن قال صحيح الى
اخره. فاذا باحاديث كثيرة صححها البخاري اخرجها الترمذي وهي ليست في صحيحه. وهذا يدل دلالة واضحة - [00:18:29](#)
اما البخاري عمد الى كمال الصحة وليس الى شرط الصحة في صحيحه. طيب البخاري في صحيحه وضع الاحاديث التي هي كمال
الصحة. وليست تمام اليوم اصل الكمال حقق الاصل وزاد علي على وجه فيه برهان. واذا قالوا البخاري ما اخرجها في صحيحه الا
عن راو صرح - [00:18:49](#)

تحديث ممن اخذ. وهذه اول من ذكرها القاضي ولم يسبق ولم يسبقه احد بقولها وفي نظري انها ايضا محل نظر واليوم ما اسهل ان
تفحص راو راويا تقول البخاري وقف على تصريف بالسماع في غير هذا الحديث. وهذا امر يحتاج الى ورشة كبيرة والهمم ضعيفة
والناس العلم - [00:19:23](#)

فيهم طاقات لكن هذه الطاقات لم توجه الوجهة التي تأتي بثمره يعني اه تكون لها اه يكون فيها قطع في بعض المباحث التي بقي
الكلام فيها مضطربا بين طلبة العلم ولا سيما في - [00:19:53](#)

اه علم الحديث. الان انظر لو سألت سؤالا كم عدد صحيحي؟ كم عدد الاحاديث صحيح البخاري؟ وكم عدد صار احاديث صحيح
مسلم؟ ترى اضطراب شديد ما عندنا لا حديث بين ايدينا. محصورة من هنا الى هنا. ومع هذا ماشي موجود كلمة قاصدة. وعمل هذا
محمد فؤاد الباقي - [00:20:13](#)

يعني ان ينجح ويصلح لكن الله خاصة في موضوع التكرار. وقد يسر الله لي ان الاحاديث التي اخطأ فيها في التكرار اخر كلام نرجع
لموضوع الحديث طيب وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب - [00:20:33](#)
مهمة ماذا يستفاد منها؟ اخبرني بمثل ذلك ثم قال بمثل ذلك عن السالم هذي فيها لفتة قل من انتبه اليها وهي نادرة. في الصحيح ان
المتن سبق ثمان الاسناد فكان المتن في بين السند - [00:20:54](#)

جزء من السمك المذكور او طاهر ابن وهب عمرو عن ابن شهاب بمثل ذلك للحديث ولكن مذكور بعد ابن شهاب وقبل سامي بن يزيد
وهذا نادر ما يقع ان يذكر المتن العادة يذكر المتن قبل الاسناد. ومر بنا امثلة على هذا في صحيح مسلم - [00:21:27](#)
اما ان يذكر المتن في داخل في اثناء الاسناد هذا نادر مثل هذا قلب مثلنا ومثل ذلك نريد نفحص الماكين ان شاء الله تعالى ونبرزه
من صحيح البخاري. بعد ذلك. قال عن عبدالله بن السعدي عبد الله - [00:21:51](#)

السعدي يعني نسب الى السعدي لانه او لان اباه كان مسترضعا في بني سعد وكان عبدالله بن سعد ابن السعدي صحابي وللأسف اضم
جلنا لا يعرفه مع ان لو جازت اه لو جاز لي انه تكلم - [00:22:12](#)

باللغة العصرية بلغة اليوم لجاز لي ان اقول بملئ فمي هو منا وجنسيته جنسيتنا عاش في الاردن ومات في الاردن سعد الصحابي
اردني رضي الله تعالى عنه روى هذا الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:22:34](#)

الامام النووي نقل كلام امامين سابقين. كلام خاضع يا اخي هذا المعلن. والسير فينا في الشرع ونقل كلام الرهاوي عبد القادر في كتابه
الرباعيات وأشار في ثنايا النقل سواء عن قاضي او عن آ عبد القادر الرهاوي ان هذا الاسناد - [00:23:06](#)

اه فيه نقص اخرجها الامام البخاري من طريق اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني الشاب بن يزيد. ابن اخت تمر ان حويصل ابن عبد
العزى اخبره اما عبدالله بن السعدي الاسناد بين الثائب بن يزيد وبين عبدالله بن السعدي فيه - [00:23:35](#)

ابن عبد الوزة صحابي مكستلمها يوم الفتح كبير اه شريف وله منزلة في قومه وعند الشرح تأتينا سرجا وموجزة له اسلم يوم فتح
مكة والسائب لم يسمع الله يسأل وانما الثائب سبعة هويد ابن عبد العزى - [00:24:05](#)

وهذه رواية البخاري رواية شعيب. ابن ابي حمزة عن الامام الثوري شعيب ابن ابي حمزة يروي عنه وابو الامام البخاري يروي عن ابي
اليمام. ايضا صحيفة حديثية. وشعيب حمصي اخبرني الشاب ابن يزيد ابن اخته ان حويصل ابن عبد العزى اخبره ان عبد الله ابن

السعدي اخبره - [00:24:32](#)

قد اخبرني اخبره ان عبد الله ابن سعد اخبره الان اخبره عن عمر انظر الى هذه الزيادة الجميلة عند البخاري. ليست عند مسلم قال البخاري ان عبد الله ابن السعد اخبره انه قدم على عمر في خلافته - [00:25:12](#)

فقال له عمر قدم عليهم مكة فقال له عمر الم احدث الم الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة فكرهتها. عمر يقول لعبدالله بن السعد فقلت بلى - [00:25:31](#)

فقال عمر ما تريد ما تريد الى ذلك قلت اللهم ساعده يقول قلت ان لي اخلصا واعبد وانا بخير طلاب السعدي بخير ماذا يملك ما له رصيد في البنوك ولا عنده مال - [00:26:00](#)

ما له ايش؟ افرس واعبد وانا بخير يملك افرز جمع فرص جمع قلة واعبد وانا بخير. واريب ان تكون عمالة في صدقة على المسلمين. استخدمه استخدمه عمر واستخدم ابو ابا عبيدة - [00:26:23](#)

واستخدم الزبير كما سيأتينا بعد قليل ورفضوا العصية وذكرهم عمر بما جرى له في الحادثة التي معنا في الحديث الذي معنا ما جرى له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

يقول عمر لعبدالله بن السعدي يقول له بلغني انك تعطي العمالة. العمالة الاجرة اجرة العمل عندنا وانت كرهتها فقال له ان لي افراسا واعبدا وانا بخير. واريب ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين. قال عمر لا تفعل - [00:27:09](#)

فاني كنت كنت اردت الذي اردته الصورة التي وقعت لك معي هي التي وقعت لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط فاني كنت اردت الذي اردته. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العصاة - [00:27:36](#)

فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعصاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ - [00:27:56](#)

والا فلا تتبعه نفسك هذا خذ عن ارشاد امر سبقه حاضر. وهو المسألة ولكن على السنية اذا رأينا الى مصلحة العبد فهو ارشاد الفرق بين الامر الجازم او غير الجازم - [00:28:24](#)

والارشاد ان الارشاد فيه خير للمسلم في دنياه والامر الشرعي سواء كان بجزم وهو الفرق او بغير جزم وهو سنة ففيه خير المكلف في اخراه الارشاد ما فيه خير للانسان في الدنيا - [00:28:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلا اه كلوا الزيت وادهنوا به يعني اذا ما اكلنا الزيت وما ادهننا به اثمنا لا هذا امر شاب سبب العمار قد يطول عمر الانسان العناية بالزيت - [00:29:19](#)

اكلا او شربا ودهانا. النبي يقول عليكم بالحجاب. صلى الله عليه وسلم. يقول عليكم بالقسط الهندي عليكم استمتعوا الامر وهذا من ولكن هذه اوامر ارشاد. فمن لم يأكل قسط هم من لم يحتجب لا يأثم - [00:29:38](#)

لان هذه اوامر الخير. اوامر الارشاد لا تدل على الوجوب. وانما تدل على الارشاد وفيه نفع للعبد. فقله فهنا خذ فانما هو امر شاذ انما هو ابو هشام من الفوائد ان التي تخص الحديث الذي معنا حتى نفهمه فهما جيدا ما عند ابن حبان برقم ثلاث الاف واربعمائة وثلاثة - [00:30:00](#)

اخرجه بسنده الى قميص صائم لؤي ان عمر اعطى ابن السعدي الف دينار ابى ان يقبلها وقال انا عنها غني فقال له عمر اني قائل لك ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ساق الله اليك رزقا من غير مسألة - [00:30:27](#)

ولا اشرف نفس فخذ فان الله اعطاكه اذا العطية المبهمة في هذا الحديث التي اعطاها عمر لابن السعدي انما هي الف دينار فكان في الاموال الاموال في زمن الصحابة بعد الفتوحات كثيرة - [00:30:45](#)

وكانت كثيرة جدا وهذا المصداق قول النبي ان رزقي تحت امة محمد في الجهاد الله يوسع عليهم في الارزاق بجاهدوا في سبيل الله. الجهاد الشرعي تدعو للجهاز الشرعي اللي فيه امام وفيه قدرة - [00:31:13](#)

وفيه الراية التي ليست بامية طيب الان قمنا بمثل ذلك هو هذا اللفظ مثل ذلك. هذا اللفظ هو لفظ الامام البخاري. نأتي الان الى شيه جميل بعض العلماء كما ذكر الحافظ ابن حجر نظم هذا الحديث - [00:31:34](#)

فهذا يدل ان هنالك رواية عن معمر فيها الاسقاط ولكن رواية التي ذكرها الامام الدارقطني عن عمرو بن الحارث فيها - [00:38:25](#) وحويصل ليس معا. فهل اخطأ في ذلك ابن وهب؟ او هل اخطأ في ذلك ابو طاهر؟ شيخ مسلم. هذا امر يحتاج الى بحث طويل الان يا ليتكم تسعفوني وكان الوقت قصيرا في تتبع الرواية التي معنا هنا. رواية عمرو بن الحارث هل ما قاله الدارقطني صحيح في انه - [00:38:48](#)

شهاب دوري. بوجود خويصي امام روايته من غير وجود حويض هذه مسألة تحتاج الى بحث طويل وتحتاج الى نظر في الكتب والتخريج وما شابه الحديث الصحيح ثابت. والان انا انتقل الى فوائد عجلة - [00:39:15](#) اه حول متن الحديث وحول فقه المسألة اه الحديث رواه العدوي قال انه لما كان عام الرمادات عام الرماد وما ادراك ما عنكم اخواننا الباحثين من رزقهم الله مكنة وصبرا للطلب في البحر - [00:39:40](#) يجب ان نعرف التدابير العمرية بدفع المجاعة التي وقعت في زمن وارجو الله الا نحتاجها لكن اتمنى لو ان بعض اهل العلم عمل دراسة حديثة تربوية فيها امن غذاء في تهديد في الامن الغذائي للاردن. في سهيف كبير - [00:40:11](#) ينبغي الاردن من هذا التالي لكن ما هي الاجراءات؟ اسمع ماذا يقول اسفل العدو. يقول لما كان لما كان عامل رمادات واجدبت ببلاد الارض ابو عمر الى عمرو ابن العاص - [00:40:39](#) كتب عمر ان المدينة الى عمرو ابن العاص وين؟ في مصر. كان ولي في مصر فكتب عمر بن الخطاب الى عمر بن العاص بن عبدالله عمر امير المؤمنين. الى العاص ابن العاص - [00:40:55](#) ما تبالي اذا سمعت ومن قبلك ان اعجف انا ومن قبلي يا غوثة مجاعة فكتب عمرو سلام اما بعد لبيك لبيك اتتك غير اولها عندك واخرها عندي اولها عندك في المدينة - [00:41:13](#) واخرها عندي في مصر تيم الاهلي نصر على امة الاسلام ما تحتاج تنبغي ان يسدد لك مع اني ارجو ان اجد سبيلا ان احمل في البحر ارسل لك ايضا في البحر - [00:41:53](#) البحر المتوسط ماء جدة فلما قدمت اول غير دعا الزبير ومبدع الزبير ابن عواد فقال اخرج في اول هذه البئر. تستقبل بها نجدا دام انتم مجموعة استقبلوا هذا النجد تحمل فحمل الي كل اهل بيت فزرت ان تحملهم الي - [00:42:17](#) ومن لم تستطع حمله فمر بكل اهل بيت ببعير بما عليه اعصي كل اهل البيت ببعير ومرهم فليلبسوا كسائين الذين فيهم الحنطة ولينحروا البعير فليجبروا شحمه وليقددوا لحمه وليحتدوا جلده - [00:42:45](#) وليحسبوا جلده البعير ثم ليأخذوا كمية من قديد وكمية من شحم وحفلة من دقيق فيطبخ فيأكل حتى يأتيهم الله تعالى برزق ابا الجبير ان يخرج وقال اما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا - [00:43:13](#) ثم دعا باخر دعا صلحة بن عبيد الله اظنه طلحة فابي ثم دعا ابا عبيدة ابن الجراح فخرج في ذلك. فلما رجع بعث اليه عمر بالف دينار كما بعث عمر لمن - [00:43:40](#) لعبدالله بن سعد وقال ابو عبيدة اني لم اعمل لك يا ابن الخطاب انما عملت لله ولست اخذ في ذلك شيئا. فقال عمر قد اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياء بعثنا لها - [00:43:58](#) بعثت نبي بعثني وفعلت الذي امرتك به كما امرتك. فعلت ما امرتك قال فكرهنا ابي ذلك علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلها ايها الرجل. يقول عمر لابي عبيدة فاقبلها ايها الرجل فاستعن بها على دنياك ودينك. فقبلها ابو عبيدة ابن الجراح - [00:44:23](#) ثم ذكر الحديث الذي معنا. اذا العطية يسمى اخذها ويكره ربه من قبل امير المؤمنين. ان اعصى من يعمل عنده عصية. وهذا اصل اصيل. ومفردة في مبحث جديد بسطه الامام الشاطبي في الموافقات في ان الاخذ في الدنيا ان صلحت - [00:44:48](#) للاخرة فانها لا تنقص وهذا ما يسميه التداخل واقام كتابه الموافقات في بيان مقاصد الشريعة الى ان القلب تعلق بالآخرة فكسب ما كسب من الدنيا ومن الثناء الحسن من غير مصادمة نص فهذا لا يشرف البتة على الاجر والثواب - [00:45:19](#) خلافا من الحرف النحاسي ابو حامد الغزال في كتابه الاحياء الذي زعم ان ذلك بل بعضهم قال اذا كان الامام قد ركع وسمع اصوات

اقدامه من المسبوقين تدبوا ليذهبوا ركوعه. قال بعضهم اذا طول الركوع - [00:45:46](#)

من اجلهم ظهرت الصلاة وهذا كلام فاصل. فقد ثبت وقد ذكرت هذا مسندا وخرجته في تعليق الموافقات ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يسمع رجال وهو يركع فيمد الركوع حتى يلحقوا به - [00:46:08](#)

الامر لا يخالف الاخلاص وهذا يقبل الاشتراك تنوي تطويل طول الصلاة مع فطول الصلاة ان تخفف على الناس ويلحق فتطيل الركوع

قليلا حتى يدرك الركوع في مسائل عديدة ذكرها الشاطبي. وهي مهمة - [00:46:30](#)

مفيدة هذه المساجد لطالب العلم ان يقرأ هذا الموقف من كتاب الموافقات اذا قال بمثل الحديث قال عنه رسول الله صلى الله عليه

وسلم سكت. لا قال بنحوه ولا قال بنرسله. لماذا لم يقل بنحوه ولا بمثله؟ سبق ان - [00:46:54](#)

لكن اين قاله؟ بين الاسنان. جزأ الاسناد اسندين وذكره هكذا يعني هالاشارة بمثل ذلك انما قاله بعد جميع العلماء يقولون الاسناد

الصحيح الا بشير. وانما المشكلة فيما هو بعد ابن شهاب - [00:47:12](#)

هل سر تقذيب مسلم بمثل ذلك؟ بان ذكره في منتصف الاسناد وليس في اخره بشارة منه الى ان الحديث الثابت انما هو لابن شهاب

وما بعد ابن شهاب وقع فيه خلاف هذا وقت - [00:47:50](#)

هذا ايضا وارس اذا مسلم له منهج ما زال في ما زال منهج الامام مسلم في الحديث فيه الغاز بقيت طريقتان اسناد الحديث نسمع

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا قتيلة بن سعيد قال حدثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكي -

[00:48:11](#)

انه قال استعملني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة. فقلت انما عملت لله

واجري على الله. فقال خذ ما اعطيت. فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني. فقلت مثلما فقلت مثل قولك.

فقال - [00:48:41](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق الاستاذ الذي معنا قتيل ابن سعيد البغداني ان

ليث ابن سعد رجعا الى اهل مصر - [00:49:06](#)

مسلم يتقفل جمع حديث عبدالله بن مهب وحديث ابن سعد الى مصري عن مخير ابن عبدالله الاشد المخزون مولاه عن بشرى بن

سعيد العامل المدني. القتيبة وليث مصريان بتغير مدني وما بعده مدني. وما بعده مدني - [00:49:23](#)

عن بشرى بن سعيد المدني عن ابن الساعد المالكي. مالكي نسبة الى مالك ابن حصن ابن عامر ابن دؤي اما ابن السعدي عبد الله هو

هو صحابي بالنسبة للمالك هذا فهد مالك. المالكي مراد به ما لك ابن حصن ابن عامر ابن لؤي - [00:49:44](#)

من الشاعر كان يمد العين فقط ابن السعدي يقول يمد الساد سين او هو خطأ هكذا وقع في هذا الاسناد من طريق الليل وخلف عمرو

بن الحارث كما سيأتي وخالفه احمد بن عبدالرحمن بن وهب عن عمه - [00:50:13](#)

اه فقالوا ابن السعدي وليس السائل نفس الحديث عبد الله بن سعد يقول استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر

لي والله الراتب واعفاء المكافأة بعد انجاز العمل احسن من الراتب - [00:50:40](#)

احسن منا ما اعرف انه الراتب ذكر عند السابقين لو كنت مسئولا صغيرا او كبيرا انما طلبت راتبا لاحد وانما الانسان على انجازه وعمله

الراتب عندي وفي نظري فساد سبب الفساد الاداري انما هو اعطاء الربط - [00:51:06](#)

ولو فحصنا من يعمل لعلنا نستغني عن نصف اصحاب الرواتب او ثلاثة ارباعين ولا نحمل الدولة هذا العبء الكبير الذي يؤخذ من غير

حق. بل يأخذ مال ولا يؤدي عمل الذي اه وظف من اجله فاخذه اخشى ان يكون سوء - [00:51:33](#)

فاعطى عمر ابن السعدي عبدالله بعد ما انجز العمل بعد ان انجز الامر. انظر للحديث قال استعملني عمر رضي الله عنه على الصدقات

يؤخذ الفقراء قال فلما فرغت منها واديتها الي امرني بعمامة. العما لا المال الذي يعطاه - [00:51:59](#)

على عمل متى؟ متى عصاه؟ الراتب امر لي ابن عمان فقلت هكذا كان اصحابه رضي الله عنه وقلت انما عملت لله واجري على الله

هذا مذهب المحاسب ابو محمد الغزالي - [00:52:24](#)

قدح في باله ان هذا الصواب وقال عمر مقرر الحق فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملت بعد ان عملت اطعم عساني شيئا الصانع مال تعمدت فقلت مثل قولك - [00:52:51](#)

على مذهب كما قلنا الحارس المحاكم ابو حامد الغزالي فقلت مسل قولي وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل وكل تصدق الرواية السابقة من غير استشراف نفس - [00:53:17](#)
ما في بالك ابدأ ان يعطيك احد على شيء شيئا نفسك لا تستشرف شيء وانت ما سألت فالروايات السابقة انما هو رزق ساقه الله اليك خذه فكره عمر ان يدعه - [00:53:35](#)

من اوصيه قال فخذ. قال فكل وتصدق قول فكل وقل وتصدق واضح الدلالة على ان هذا الاخذ حلال وهو طيب يصلح ان تتصدق به ويسبق لك ان تأكله كان السلف يخافون ان يضعوا شيئا في اجوافهم - [00:53:54](#)
وكان بعض الصالحين كما اخرج البيهقي بالشعب يقول اسمع هذي الكلمة واحفظها واعملها واعمل ان يرزقنا واياك بالعمل. كان بعض السلف يقول لن يفقه احد عن الله مراده. حتى يعلم ماذا يدخل جوصه - [00:54:19](#)
لن يفقه احد عن الله مراده حتى يعلم ماذا يدخل جوصه؟ والله تعالى اعلم يبقى لفظ الاخير وشرح حديث الباب وهذا الذي تأتي عليه ان شاء الله في درسنا القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:54:44](#)

طلب عمر بن الخطاب من عمر لم يطلب منه طلب من عمرو لانه ولي وليس وطلب والي من الخيرات التي تحت يدي مما هي في مصر ليوزعها على الجوعى - [00:55:05](#)
واجب على عمر في المجاعة اه هو لم يسأله سؤال مسألة خاصة به. وانما سأله لانه وال له بان يحول الى المدينة النبوية التي فيها المجاعة ليطلع من هم تحته - [00:55:22](#)

ثبت عند البخاري في الادب المفرد. وهذا اجراء جديد لعمر. وهو مهم. قال لو ما جاءني شيء لو ما جاني شي لجعلت كل اسرة مع اسرة قال وليأكلوا نصف بطنا - [00:55:42](#)
انهم لم يهلكوا هذا اجراء تدبير لعمر عند المجاعة اول اجراء تدميري انه تأكل نصف اكلك تتصدق به نصف لك ان كنت مستطيعا والنصف الاخر تتصدق به ان كنت لا تستطيع. هذا اجراء اداري اجراء - [00:56:02](#)

تدبير فطلب عمر من عمر ليس فيه غضاضة وليس فيه شيء متى يكون الامر امر ارشاد؟ ما هو ضابط ذلك؟ اذا كانت المصلحة للعبد في الدنيا فهذا هو امر واما اذا كانت المصلحة خالصة لله في اليوم الاخر في الاجر والثواب فهذا هو امر. وانضر هذا الامر امر جازم او امر غير جازم - [00:56:22](#)

ويقرر ذلك بناء على ضوابط وهذا الذي نشرحه ونبينه بتفصيل في دروس يوم السبت في هذه الايام شيخنا الحبيب احبكم الله فيما احببنتي فيه. هل مؤلفات هل من مؤلفات للصحابة المنسوبين للاردن - [00:56:48](#)
كتب الشيخ اسأل الله ان يرحمه كتاب في اصحاب الاضرحة المذكورين في الاردن وماتوا فيها وتاريخ الاردن الثقافي والعلمي تاريخ مهمل لم يذكره احد ولو استقبلت من امر لجعلت مشروع العمر عندي التاريخ الثقافي والعلمي للاردن واكتب تاريخا علميا للاردن - [00:57:09](#)

والاردن فيها كثير من الفقهاء وكثير من العلماء. ولا سيما لما كانت اه في عهد الدولة العثمانية كان طفل كبير منها يتبع دمشق وكان كثير من اهل الاردن مشايخ الاسلام في دمشق - [00:57:40](#)

مثل ابن عجلون وغيره فعجلون وقرفت فهذه كانت تابعة لدمشق وليست تابعاء للاردن. بل كل البلاد كانت بلاد الشام ولم يكن يعرف تعرف هذه البلاد سوريا الى اخره اسئلة كثيرة عن اه هويصل لنا ان شاء الله عن حويصل كلمة في - [00:58:02](#)
نبسط خبره الذي عرف به الامام النووي فلا اريد ان اكرر ان شاء الله تعالى سنذكره في درسنا القادم عبد الله بن السعدي ابن ولد واين عاش في الاردن؟ هذا يحتاج لبحث. هذا يحتاج لباح. ومن احسن الكتب واجمعها في الكلام عن الصحابة كتاب الاصابة للحافظ - [00:58:30](#)

حجر لماذا قال مسلم بمثل ذلك رجحنا انه يريد ان يقول ان الاسناد صحيح اذا ابن شهاب وما بعد ذلك ففيه خلاف اخ يقول علي دينار ولو طلبت من الناس هل هذا جائز؟ اذا كنت مغرما غارما ان كنت غارما بحلال فلك ان تأخذ - [00:58:58](#)

فلو مت قبل السداد وانت تنوي السداد فالله جل في علاه يسد عنك ولا شيء الشم والبأس الكبير على الانسان ان يأخذ من الناس في صورة الطلب وهو لا يريد السداد - [00:59:25](#)

واما ان سألت الناس وانت محتاج والله يعلم انك محتاج. لتنفق على اسرتك لتعيش حياة فيها ستر وتريد السداد مع الله جل في علاه ان مت خد عنك ويسر الله لك اسباب السداد - [00:59:43](#)

ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذة وبين اليد المتعففة خير من اليوم الاخرة. كيف نوفق؟ ما في يد متعففة هنا ما في سؤال اصلا النفس غير مستشرة - [01:00:05](#)

نفس ما تطلبه فجاءه من غير شيء من غير استشراف من غير مسألة المتعففة ما في سؤال اصلا. ما في سؤال. ليس في بالك ان يأتيك مال ولا يعطيك احد شيئا - [01:00:20](#)

هنا ما يقال متعففا وسائلة ما يقال هذه هدية فخذة هدية ولا حرج في ذلك البتة هل عندما تأتي حدثني تدل على كثرة من روى عنه لا. حدثني سمع منه - [01:00:38](#)

من غير وصفص بينهما ولم يكن معه احد درس السبت قائد نعم. درس السبت قائم في الاصول ومبحثنا هذه الايام مبحث الامر كيف نوفق بين الذكر الذي فيه انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعله من الثوابين المتطهرين - [01:01:04](#)

اه فتحنا ابواب الجنة الثمانية. وبين باب الريان لا يدخل الا الصائم الصائمون الذين يصلون تحية المسجد مع الصلاة تفتح لبعض بعض من يصلي ركعتي التحية. فلا يوجد تعارض تام - [01:01:36](#)

بين الحديثين من كان صائما وكان يصلي التحية لا يدخل من هذا الباب ولا تعارض على وجه لا يمكن الجمع اذا اعطيت عصة من غير استشراف نفس وكان هذا العصاء مال حرام. المال حرام يجب عليك ان تتنزه. الا ان كنت محتاجا - [01:01:56](#)

فاذا ضاق الامر اتسع والضرورات تبيح المحظورات للضرورات تبيح المهدورات والحاجيات تنزل منزلة الضرورات ارجو التوضيح في الاهمية. امام جامعنا امام جامعنا متساهل في الجمع انا اخرج من الصلاة المجموعة - [01:02:24](#)

اذا قمت تعتقد ان هذا الجمع جائز صلي جمعا واذا كنت رأيت ان هذا الامام متفاهم نافذة ولا تخالف صلي نافلة ولا تخالف صل الصلاة الثانية المجموعة اعني العصر والعشاء - [01:02:49](#)

ما رأيك بالذي يقول اهل غزة غير منصورين ان اصابهم الولد الصدام يرفع الويل عنه لكن في النصر القرآن علمنا النصر محتاج نقرأ اه مواطن النصر في القرآن. وان نوسع فهمنا للنصر - [01:03:11](#)

الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين اذ يقول لصاحبه ايش؟ لا تحزن ان الله معنا قال اهل العلم مقدمات النصر نصر مقدمات النصر نصر. لا تنشروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين. الاية الا تنصروه فقد نصره. متى بدأ النصر - [01:03:42](#)

متى بدأ نصر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق مهاجر اتبعه كفار قريش وقال الله عز وجل فانصروه فقد نصركم من هذا استفاد من هذا ان مقدمات النصر نصر. تفويت الغاية من القتال على الاعداء ان لم - [01:04:15](#)

ناصر كما وقع مع الصحابة في مؤتة الصحابة خالي سحب الجيش كررون ونعود للكرة مرة اخرى وقاله النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الفرد فهذا ايضا من باب النصر وبهذه المناسبة - [01:04:39](#)

قلت واقول ساقول وفي كل مجلس في هذا البلد وفي خارج هذا البلد. اما ينبغي لاخواننا الذين يقاتلون يهود في حماس ان يستفيدوا مما جرى. وان قادتهم الكبار قتلتهم الراضة - [01:05:11](#)

هل تبقى عقولهم وقلوبهم معلقة بالراضة الا ينبغي ان يصحو؟ وان ينتبهوا وان يتبرأوا من هؤلاء؟ ان لم يقع هذا بالنسبة اليهم. هذه

المخاسر العظيمة بالنسبة اليهم فليغاروا على امهاتنا. فليغاروا على عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ثائر امهات المؤمنين -

[01:05:28](#)

وليغاروا على ابي بكر وعلى عمر الستم اهل سنة؟ اثبتوا للامة انكم اهل سنة. ولا تغمغموا هذا مسلكه الاخوان المسلمين. ولا نحبه لا نحبه تبقى مغمغم ولا تعرف الحق من الباطل. اصنع للحق وقل بقبز صوت عالي. قل كلام الراضة قطر في عائشة -

[01:05:53](#)

الله عنها الله بر عائشة في كتابه ومن لم يقبل براءة الله من عائشة فهو كافر قولوا الحق لا تجمجم في هذه المسائل. كنتم تعتقدون ان

النصر من هناك. النصر ليس من هناك. الله الذي نصرك - [01:06:17](#)

الله بتدابيره. وانتم ادري مني بها. الله بتدابيره هو الذي نصركم فتعلقوا بالله وكونوا معه. وهذا قول الله تنصروا الله ينصركم ويثبت

اقدامه ليس النصر العبرة بالنصر العبرة بالثبات بعد النصر - [01:06:34](#)

الثبات الذي يعقد النصر ان تنصروا الله ينصركم واحد الف وباء ويثبت اقدامكم اسأل الله ثبات القدم على ما يحبه الله تعالى ويرضاه

هل من الحكمة تذكر انك تحارب حماس؟ ما بقيت العلوم كما قال ابن عبد البر العلوم منازل ومناقب - [01:06:58](#)

ومن تعجل منزلة عن عبد فقد ضل ومن تعداها عن جهل فقد زل. هذا كلامه في كتابه جامع بيان اليوم العلم عن الفضائيات على

الواتس وعلى وسائل التواصل. ووسائل التواصل فيها كل شيء - [01:07:27](#)

فيها كل شيء. وانا ابين الصواب انا مع كل من يحارب يهود ما دام انه مسلم وكل من خذل المسلمين في محاربتهم اليهود سيسألون

عند الله عز وجل. لان الواجب على اهل غزة البقاء فيها حتى لا يحولها - [01:07:46](#)

من دار اسلام الى دار حرب. وهذا الوجود المذكور في جميع كتب الفقهاء المذكور في جميع كتب الفقهاء فيأتي واحد ابله يقول لك انت

اثم وتشاركهم في الاثم لاني مع حماس فلست مع حماس في - [01:08:05](#)

ما انت تخصصهم فيه. انا مع حماس فيما يجب عليك ان توافقني فيه وهو محاربة اليهود. وبقاؤهم في غزة حتى لا يسلموها لليهود

ويجعلوها دار حرب. فهذه الخروج عن هذه الحكمة صحيح وسليم لو بقيت - [01:08:23](#)

العلوم تطرح وتذكر في محلها وفي اماكنها. وهذه الوسائل التواصل وضعت لبيان المخبو وكشف المصدوق وكشف المستور هذه

الوسائل ليست لم توضع بين ايدينا هكذا. والذي اقوله هو موجود قبل هذا الزمان بعده. فحتى لا يكذب علي - [01:08:43](#)

وحتى يوصل كلامي اذكر المسألة بجميع جوانبها. واذكر رأيي فيها من جميع الجهات وانا اقول كما كان يقول شيخنا الالباني ينبغي ان

ننظر للمسائل بالعينين لا بعين. فكل من اخذ مؤاخذاة نظر بعين دون عين. والواجب - [01:09:10](#)

يجب ان ننظر للمسائل بالعينين لا بعين واحد. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:09:30](#)